بإمكانك القص والطوي هنا للحصول على فاصل مفيد للكتب.

كلمة حية

في نهاية العام الدراسي، ينال المتفوقون بكل صف منحةً دراسية.

وهذه السنة كنت الأول على صفي، وهكذا كان لدي الحق بهذه المنحة.

في الصف هناك زميلٌ لي وهو أفقر مني ولكنه حصل على المرتبة الثانية، فلهذا لم يتمكن من الحصول على المنحة. هذا الزميل بسبب وضعه الاقتصادي، لن يتمكن من متابعة الدراسة...

هكذا قررت مقابلة مدير المدرسة، عارضاً المرتبة الأولى لزميلي، ليتمكن من العودة للدراسة.

قَبِل المدير اقتراحي، وهذا جعلني سعيداً، شعرت أنه لو كان يسوع في مكاني لفعل نفس الشيء.

غالباً ما اختبرتُ بعيشي كلمة الحياة، عناية الله ومحبته الشخصية والفائقة التي تأتي دائماً عندما نحتاجها.

عندما حان موعد التسجيل للفصل الدراسي الجديد، حصل أبي على هدية مادية لدراستي، وهذا أعطاني فرحاً وسلاماً. **لقد كنت مقتنعاً أني عملت مشيئة الله والتي هي محبة الآخرين دوماً.**

مَحَبتُه

تأتي دائماً عندما نحتاجها.

(مانويل من كولومبيا)

مفتاح حياة

«كلّ مَنْ يشربُ مِن هذا الماءِ يَعْطَشُ من جديد. أمّا مَن يشرب من الماءِ الّذي أعطيه أنا إيّاه، يصير فيه نَبْعَ ماءٍ يتفجّر حياةً أبديّة» (يوحنا ٤: ١٣-١٤)

كما أنّ الصحراءَ لا تزهر إلاّ بعد مطرٍ غزير، هكذا البذورُ الّتي زُرِعت فينا بالمعموديّة لن تنبتَ وتعطيَ زهرًا أو شجرًا، إلاّ إذا ارتوَتْ من كلام الله.

كيف يمكننا إذاً أن نرتوي من هذا الماء؟

عندما نجسّد كلامَ يسوع في حياتنا، ونحاول أن نفكّر حسب طريقة تفكيره وأن نحبّ وفق محبّة قلبه.

كلّ لحظة نحاولُ فيها أنْ نعيشَ الإنجيل، هي بمثابةِ قطرةِ ماءٍ حيٍّ تروي عطشَنا.

كلُّ مبادرةِ محبة نحو القريب هي جرعةٌ من هذا الماء.

نعم، لأنّ ميزةَ هذا الماءِ الحيّ والثمين، أنّه يتفجّرُ فينا كل مرةٍ نفتحُ قلبَنا على محبةِ الجميع. إنّه نبع إلهيّ يقدّم الماء بقدر ما تروي أوردته العميقة الآخرين، من خلال أعمال محبّة صغيرة أو كبيرة.

فهمنا إذاً أنّنا كي لا نعطشَ، علينا أن نعطيَ دوماً الماءَ الحيّ الذي نغرفه من الله في داخلِنا.

يكفينا عطاءٌ صغيرٌ أو كلمة، نصيحةٌ أو ابتسامة، حتّى يغمرنا شعورٌ بالملءِ وارتياحٌ عميقٌ وتدفّق الفرح.

وإذا استمرّينا في العطاءِ سوف يتدفقُ ينبوعُ السلام والحياةِ هذا ويفيضُ ماءً لا يجفّ أبدا.

في الميدان

لنفتح قلبنا للمحبة نحو الآخرين. **كيف؟**

لننظر لما يجري حولنا من أحداث خلال نهارنا ولنسأل أنفسنا: ماذا سيفعل يسوع لو كان في مكاني؟

يمكننا طرح علامات سؤال أينما كنا: في البيت، أمام الكمبيوتر، على الدراجة، بقراءة كتاب.. وهذا سيذكرنا بالالتزام الذي تعهدنا به ونريد أن نعيشه.

www.teens4unity.net